

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

هيئاتٍ حَجَرَ من صُنِيعاتٍ ... [ قال - ] : هيئات تُرْفَع وتُنصَب وتُخْفَض يقول : إنها أصبحت في القفر غرائب في غير أوطانها وأنشدوا أتاويات بالفتح وأما الحديث فيروى بالضم [ أتاويان - ] وكلام العرب [ أتاويان - ] بالفتح . وفي هذا الحديث من الفقه قوله لهما : قولا : إنا رجلان أتاويان وهما من أهل مصر ; وهذا عندي من المعارض إنما أوّلته أنه أراد إنا غريبان في هذا المكان الذي نحن فيه الساعة وكل من خرج إلى غير موضعه فهو أتاوي [ وأتيّ أيضا - ] ; وهذا عندي تشبيه بقول إبراهيم : إنه كان متواريا فكان أصحابه يدخلون عليه فإذا خرجوا من عنده يقول لهم : إن سئلتم عني فقولوا : لا ندري أين هو فإنكم لا تدرون إذا خرجتم إلى أين أتحوّل وإنما أتحوّل من / موضع في الدار إلى موضع فيها آخر ; وكقول غيره وأتاه رجل يطلبه فكره الخروج إليه فأدار دارة و قال : قولوا : ليس 9 / الف